

إِنَّ الْحَوَاجِبَ قُوسَتْ
 شِبْهَ هِلَالٍ فِي السَّمَاءِ
 تَعْلُو عَلَى هَذِي الْعُيُونِ
 سُبْحَانَ رَبِّ أَكْرَمَ
 ثُمَّ انْظُرْنَ ثَغْرِي تَرَى
 فِيهِ الدَّرَارِي كَالْحِمَى^١
 تَحْمِي رُضَاباً كُلُّهُ
 شَهْدٌ^٢ تَحَلَّى وَاحْتَمَى
 وَاحْذَرِ عَذُولاً حَاسِداً
 تَبْقَى بِأَمْنٍ دَائِماً
 فَعَجِبْتُ مِنْ لُطْفٍ بِهِ
 وَجَمَالِهِ سَفَكَ الدِّمَاءَ

١. الدراري: اللآلئ.

٢. شهد: غسل.